

التخطيط للمرحلة الانتقالية: الاعتبارات المتعلقة بالطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم

يمرّ الأطفال بالعديد من المراحل الانتقالية طوال مدة دراستهم؛ بدءًا من مرحلة التعليم في الطفولة المبكرة إلى تعليم ما قبل المدرسة، ومن تعليم ما قبل المدرسة إلى رياض الأطفال، ومن المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية، ومن المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية؛ وانتهاءً بانتقالهم من مرحلة التعليم الثانوي أو المرحلة الثانوية إلى الحياة العملية. ويُطلق على التخطيط لحياة الطالب بعد تخرّجه من المدرسة الثانوية التخطيط للمرحلة الانتقالية "بعد إتمام مرحلة الدراسة الثانوية". وعملية التخطيط هذه عملية مُهمّة وهي حق قانوني لكل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة بموجب القانون الفيدرالي لتعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (IDEA). وفي حين أنّ القانون يُلزم المدارس بأن تبدأ رسميًا في التخطيط للمرحلة الانتقالية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة عند بلوغهم ١٦ عامًا؛ لكنّ إجراء هذا التخطيط قبل بلوغ الطالب هذا السنّ (حتى ولو في سنّ صغيرة جدًا) يمكن أن يؤدي إلى تنمية قدرة الطالب على "المناصرة الذاتية" وزيادة استقلاليتّه وتحسين نوعية حياته عندما يكبر. يمكن للمدارس والأسر مساعدة الطلاب على أن يكونوا أكثر استعدادًا للحياة العملية بعد مرحلة الدراسة الثانوية وتحسين نتائجهم المستقبلية من خلال مساعدتهم على زيادة تطلعاتهم وتحسين فهمهم لأهمية التخطيط للمرحلة الانتقالية.

التخطيط للمرحلة الانتقالية

التخطيط للمرحلة الانتقالية والقانون

الطالب هو المسؤول عن وضع خطة المرحلة الانتقالية؛ ويساعده في ذلك فريق البرنامج التعليمي الفردي (IEP)؛ حيث يمكن لهذا الفريق أن يُحدّد مدى الحاجة إلى الاستعانة بوكالة مجتمعية لرعاية الطالب ماديًا أو تزويده بخدمات بعد تخرجه من المدرسة الثانوية. وفي هذه الحالة، يجب على ولي أمر الطالب (أو الطالب نفسه إذا كان بالغًا) تقديم موافقة كتابية لدعوة ممثل وكالة مجتمعية لحضور اجتماع فريق برنامج IEP. يتولى فريق برنامج IEP أثناء عملية التخطيط للمرحلة الانتقالية المهام التالية:

- دراسة أهداف الطالب الحياتية بعد تخرجه من المدرسة الثانوية.
- مناقشة ما يمكن للطلاب القيام به لتنمية مهاراته الأكاديمية والعملية (تُعرف أيضًا بالمهارات الوظيفية).
- تحديد أنشطة المرحلة الانتقالية التي ستوفر للطالب فرصًا لدراسة أهدافه ومعرفة المزيد عن سبل تحقيقها.
- تحديد مسار الطالب الدراسي وتحديد الفصول الدراسية المتاحة لاكتساب المعارف اللازمة لتحقيق أهدافه.
- تحديد الخدمات التي يحتاجها الطالب لتعزيز نقاط قوته وتوفير الأدوات التعليمية اللازمة له.
- تحديد أهداف سنوية لبرنامج IEP مناسبة لعمر الطالب وقابلة للقياس يمكن أن تساعد على تنمية المهارات اللازمة لتحقيق أهدافه بعد تخرجه من المدرسة الثانوية.

وفقًا لقانون تعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (IDEA)، يجب أن تبدأ عملية التخطيط للمرحلة الانتقالية قبل البدء في البرنامج التعليمي الفردي (IEP) للطالب عند بلوغه ١٦ عامًا. ومع ذلك، فمن المستحسن أن يبدأ التخطيط للمرحلة الانتقالية في سنّ ١٤ عامًا أو أقل. والهدف من هذا التخطيط هو تمكين الطالب من الانتقال بسلاسة إلى الحياة العملية بعد إتمامه مرحلة الدراسة الثانوية. وفقًا لقانون IDEA، يكون التخطيط للمرحلة الانتقالية لكل طالب على حدة؛ وذلك بناءً على نقاط قوته وأولوياته واهتماماته؛ ويتضمّن هذا التخطيط إتاحة فرص للطالب لاكتساب المعارف والمهارات اللازمة لمواصلة التعليم والعمل والاندماج في الحياة المجتمعية.



الإعداد للمرحلة الانتقالية

الدور الأهم في التخطيط للمرحلة الانتقالية يقع على عاتق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ فمن المهم أن يحدد الطالب أولوياته واهتماماته، وأن يكون مدرِّكًا لنقاط قوته والصعوبات التي تواجهه داخل البيئة المدرسية وخارجها. كما ينبغي أن يفهم الغرض من البرنامج التعليمي الفردي وفوائده بالنسبة له، والهدف من التخطيط للمرحلة الانتقالية.

يُلزم قانون IDEA المدارس بإخطار الطالب وولي أمره بالحقوق التعليمية التي ستنتقل من ولي أمر إلى الطالب قبل سنة واحدة على الأقل من بلوغه ١٨ عامًا (سنّ الرشد في ولاية ميشيغان). إذا بلغ الطالب سنّ الرشد القانوني، فيجب على المنطقة التعليمية إخطاره هو وولي أمره بالاجتماعات المقبلة، أما الإخطارات الأخرى فسوف تُرسل مباشرة إلى الطالب وحده.

تقرير الأداء

يجب على المنطقة التعليمية أن تزود كل طالب بتقرير أدائه (SOP) قبل التخرّج من المدرسة الثانوية أو قبل بلوغه ٢٦ عامًا. ويُوضّح هذا التقرير مستويات الأداء الأكاديمية والمهارية للطلاب، واحتياجاته في المرحلة الانتقالية عند إتمامه المرحلة الثانوية. يجب أن يكون تقرير الأداء واضحًا ومفهومًا للطلاب وأن يتضمّن توصيات بشأن كيفية مساعدة الطالب على تحقيق أهدافه بعد إتمامه الدراسة الثانوية.

التأهيل المهني في ميشيغان

هناك وكالتان للتأهيل المهني في ميشيغان هما [شبكة ميشيغان لخدمات التأهيل \(MRS\)](#) و [مكتب خدمات المكفوفين \(BSBP\)](#)، ويمكن لأيّ منهما تقديم المساعدة للأفراد لإكسابهم الخبرات اللازمة للعمل والجاهزية للتوظيف وغير ذلك من المساعدات والخدمات. كما يمكن لهاتين الوكالتين مساعدة الطلاب في مرحلة مبكرة عند بلوغهم ١٤ عامًا من خلال توفير خدمات تدريب قبل التوظيف (pre-ETS)؛ حيث تساعد هذه الخدمات على تحسين إعداد الطلاب للعمل بعد إتمامهم المرحلة الثانوية. يمكن لشبكة MRS ومكتب BSBP المشاركة في التخطيط للمرحلة الانتقالية لطفلك إذا كان يتلقى خدمات منهما. كما يمكن لفريق IEP الخاص بطفلك أن يساعدك في تحديد ما إذا كان ينبغي لشبكة MRS المشاركة في التخطيط للمرحلة الانتقالية لطفلك.

منظمة الصحة النفسية المجتمعية (CMH)

يمكن لمنظمة الصحة النفسية المجتمعية (CMH) المشاركة في التخطيط للمرحلة الانتقالية لمساعدة الطالب على اكتساب المهارات السلوكية والاجتماعية والحياتية التي يحتاجها. يمكن لفريق IEP الخاص بطفلك المساعدة في تحديد ما إذا كان ينبغي لمنظمة CMH المشاركة في التخطيط للمرحلة الانتقالية لطفلك.

الموارد

Michigan Alliance for Families
information, support, and education

[ائتلاف دعم الأسر بولاية ميشيغان: الانتقال إلى مرحلة الرشد](#)

[ائتلاف دعم الأسر بولاية ميشيغان: ندوة افتراضية عن البرامج التعليمية الفردية في المرحلة الانتقالية](#)

[المركز الوطني للمساعدة الفنية في المرحلة الانتقالية \(NTACT\): التخطيط للمرحلة الانتقالية](#)

[وزارة التعليم الأمريكية، مكتب تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وخدمات التأهيل](#)

[\(OSERS\): دليل المرحلة الانتقالية للتعليم والتوظيف بعد المرحلة الثانوية للطلاب والشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة \(إصدار أغسطس 2020\)](#)

• مركز المعلومات والموارد الخاص بأولياء الأمور (CPIR):

« أفضل الممارسات في بناء مهارة "المناصرة الذاتية" »

« الانتقال إلى مرحلة الرشد »

• نشرة معلومات متطلبات قانون IDEA لعام 2004 للتخطيط للمرحلة الانتقالية

• وزارة التعليم في ميشيغان، مكتب تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: تقرير مؤشر "B-13"

لخطة أداء الولاية: دليل جمع البيانات المتعلقة بالمرحلة الانتقالية بعد إتمام الدراسة الثانوية